

شرح بلوغ المرام (152) د. عماد السوايعير

عماد السوايعير

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا والحاضرين والسامعين والمصدق رحمه الله. عن ابن عمر رضي الله عنهما قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة - [00:00:00](#) او صاع من شاعر على العبد والحب والذكر والانثى والصغير والكبير من المسلمين وامر بها ان تؤدي قبل خروج الناس الى الصلاة. متفق عليه. ولابن عدي والدار باسناد ضعيف. الغنوب - [00:00:20](#) الطواف في هذا اليوم. وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كنا نعطيها في زمن النبي صلى الله عليه وسلم صاع من طعام او صاع من تمر او صاعا من شعير او صاعا من زيرير متفق عليه وفي رواية او - [00:00:40](#) قال ابو سعيد اما انا فلا ازال اخرجها كما كنت اخرجها في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم ولابي داوود لا اخرج ابدا الا صاعا. احسن الله اليكم سلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله - [00:01:00](#) نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم - [00:01:20](#) اما بعد احبتي في الله فان اصدق الحديث كتاب الله. وخير الهدي هدي محمد صلوات ربي وسلامه عليه. وشر الامور محدثات وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة في النار. وبعد احبتي في الله هذا هو درسنا الحادي والخمسون بعد - [00:01:40](#) المائتين من دروس شرح متن بلوغ المرام من ادلة الاحكام. والذي فرغنا فيه اعني في درسنا الماضي من الكلام عن زكاة الاموال. ومن عادة اهل العلم ايها الاحبة في الله الذين يصنفون في الفقه ان - [00:02:00](#) يجعل في اخر كتاب الزكاة الكلام عن صدقة الفطر وقد يقول قائل ان صدقة الفطر متعلقة برمضان. فلما لم تجعل في كتاب الصيام؟ نقول ايها الاحبة في الله لانها مال يؤدي - [00:02:20](#) مال يؤدي. لذلك يجعلها الفقهاء في كتاب الزكاة. وهي زكاة من الزكوات وصدقة من الصدقات. قال المؤلف رحمه الله باب صدقة الفطر. صدقة الفطر ايها الاحبة في الله يعرفها الفقهاء بقولهم - [00:02:43](#) هي صدقة مقدرة عن كل مسلم قبل الصلاة اعني قبل صلاة عيد الفطر. صدقة مقدرة عن كل مسلم قبل صلاة عيد الفطر من اصناف معلومة في مصارف معلومة. من اصناف معلومة في مصارف معلومة - [00:03:04](#) هذا هو تعريف صدقة الفطر. صدقة مقدرة يعني لها مقدار عن كل مسلم تشمل الكبير والصغير والذكر والانثى والحر والعبد تؤدي قبل صلاة العيد عيد الفطر وتصرف من مصارف او من اصناف معلومة وتصرف الى مصارف معلومة. هذه زكاة الفطر ايها الاحبة في الله - [00:03:31](#) واضيفت الى الفطر ففيل صدقة الفطر وزكاة الفطر وتسمى الفطرة. كل هذه اطلاقات استخدمها علماء وان كان الاولان اشهر صدقة الفطر وزكاة الفطر ورد اطلاق الفطرة عليها سميت كذلك لانها اضيفت - [00:04:04](#) الى الفطر من باب اضافة الشيء الى وقته. اي هي الصدقة او الزكاة التي تجب بفطر مسلمين من صيام رمضان ونحن سنتكلم ان شاء الله عن وقت وجوبها متى تكون واجبة - [00:04:31](#) بمعنى لو مات انسان قبل ذلك الوقت لا تجب عليه. وان ولد قبل ذلك الوقت لا تجب عليه. هذا نتكلم عنه ان شاء الله تعالى. نعم. بالتاء. بالتاء. نقول ايها الاحبة في الله وهي زكاة متعلقة بالاشخاص لا - [00:04:55](#)

بالاموال متعلقة بالاشخاص هي تؤدي مالا لكن ارتباطها ليس كالزكاة التي هي من اركان الاسلام وتكلمنا عنها ايها الاحبة في الله فانها مرتبطة بابيش؟ بالانعام والاموال يعني النقيدين وما يلحق بهما كما ذكرنا وبالثمار - [00:05:15](#)

انزلوا عالخارج من الارض. ليش مال المعادن؟ على ما ذكرنا. هذه زكاة مال تسمى اما زكاة الفطر فهي زكاة تتعلق بالاشخاص. احسن الله اليكم. نبدأ كما هي العادة بالتعليق على تخريج الاحاديث الثلاثة - [00:05:37](#)

التي قرأها فاضل. اما الحديث الاول ايها الاحبة في الله طبعاً نبوب احكام زكاة الفطر وساتكلم في هذه الاحاديث عن حكمها وعن شيء من شروطها وعمن تجب باذن الله تعالى. وسنتكلم ان شاء الله تعالى في بقية الدروس عن المقدار والنوع الى غير ذلك. يعني يمكن ان تلخص العنوان احكام زكاة الفطر - [00:05:54](#)

احكام زكاة الفطر. اما الحديث الاول وهو اشهر الاحاديث في هذا الباب. حديث ابن عمر المتفق عليه. قال فرض رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه. زكاة الفطر لاحظ سماها زكاة - [00:06:27](#)

صاعاً من تمر او صاعاً من شعير على العبد والحر والذكر والانثى والصغير والكبير من المسلمين وامر بها ان تؤدي قبل خروج الناس الى الصلاة. قال متفق عليه. الحديث الاول متفق عليه. اما الثاني قال ولابن - [00:06:44](#)

والدارقطني باسناد ضعيف. الكلام لابن حجر الان يقول باسناد ضعيف اغنوهم يعني يقول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابن عمر عند ابن عدي والدارقطني يا ابا عبادة اغلو - [00:07:04](#)

وهم عن الطواف في هذا اليوم يعني المسألة عن السؤال هذا الحديث الثاني ايها الاحبة في الله نتكلم عن عن تخريجه. هذا الحديث اخرجه ابن عدي في كتابه الكامل والدارقطني والبيهقي - [00:07:22](#)

كلهم من طريق ابي معشر. من طريق ابي معشر. عن نافع عن ابن عمر قال ابن عمر ابي معشر عن نافع عن ابن عمر قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نخرج صدقة الفطر - [00:07:47](#)

عن كل صغير وكبير وحر وعبد صاعاً من تمر او صاعاً من زبيب او صاعاً من شعير او صاعاً من قمح قال وكان يأمرنا ان نخرجها قبل الصلاة. قريب من لفظ الحديث الذي معنا - [00:08:09](#)

قال وكان رسول الله عليه الصلاة والسلام هنا الشاهد هنا الزيادة. قال وكان رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه يقسمها قبل ان ننصرف من المصلى. ويقول اغنوهم عن الطواف في هذا اليوم - [00:08:31](#)

يعني يعطيها للناس قبل ان يغادر المصلى وهذا الحديث اصله صحيح. اصل حديث ابن عمر صحيح متفق عليه. ان النبي عليه الصلاة والسلام امرهم بصدقة الفطر وما يتعلق بشيء من - [00:08:52](#)

احكامها لكن هذه الزيادة اغنوهم يعني السؤال في هذا اليوم ايها الاحبة في الله مدارها على ابي معشر. راويه اعني راوي هذه الزيادة راويها عن نافع عن ابن عمر. وابو محشر هذا نجيح ابن عبد الرحمن السندي المدني. نجيح ابن - [00:09:08](#)

عبد الرحمن السندي المدني. هذا الراوي ايها الاحبة في الله مضعف عند اكثر المحدثين درجته عند المحدثين ضعيف. كاحمد وابن معين والبخاري والنسائي وابو داود. يكفي هؤلاء يكفي ان احمد والبخاري وابو داود وابن معين والنسائي راوي لا تبحث عنه بعد هؤلاء الجبال - [00:09:32](#)

اذا هذه الزيادة ضعيفة وقد صرح بذلك من حجر وغيره ايها الاحبة في الله. الحديث الثالث قال وعن ابي سعيد قال كنا نعطيها في زمان النبي عليه الصلاة والسلام صاعاً من طعام. ارجو ان ننتبه الى سياق حديث ابي سعيد. وهو الحديث الثاني المشهور - [00:10:01](#)

جدة في باب صدقة الفطر مدار احكام صدقة الفطر يا عمر على حديث ابن عمر وحديث ابن سعيد قال كنا نعطيها في زمان النبي عليه الصلاة والسلام صاعاً من طعام. او صاعاً من تمر او صاعاً من شعير او صاعاً من زبيب. هذا كلام - [00:10:25](#)

ابي سعيد يحكي ما كان يصنعه الصحابة في زمن من؟ زمن النبي عليه الصلاة والسلام. قال متفق عليه وفي رواية اوصاعاً من اقط قال ابو سعيد اما انا هذي عبارة غامضة - [00:10:44](#)

ايش اما انا؟ يقول اما انا فلا ازال اخرج. كما كنت اخرجه في زمن رسول الله عليه الصلاة والسلام قال ولابي داوود لا اخرج ابدا الا صاعا. اقول ايها الاحبة في الله. رواية ابي سعيد هذه حديث ابي سعيد يا اخواني - [00:11:02](#)

هو عن عياض ابن ابي عبد الله ابن سعد ابن ابي السرح عياض ابن ابي عبد الله ابن سعد ابن ابي السرح العامري انه سمع ابا سعيد يقول كنا نخرج زكاة الفطر. الحديث في زمان النبي عليه الصلاة والسلام - [00:11:22](#)

هنا يوجد تنمة ما ذكر الحافظ. تفسر لكم قول ابي سعيد في الاخير. قال فلم نزل نخرجها كذلك حتى كان معاوية يعني حتى وجد معاوية كان بمعنى وجد اي زمن معاوية خلافة معاوية رضي الله تعالى عنه - [00:11:53](#)

قال فرأى من معاوية فرأى ان مدين من بر تعدل صاعا من تمر الصاع كما سيأتي معنا كم ود؟ اربعة صحيح؟ معاوية يرى ان صاعا او ان مدين تعدل ايش - [00:12:18](#)

صاع يعني نصف ساعة من بر يعدل صاعا من من تمر. هذا كلام من معاوية رضي الله تعالى عنه. يقول ابو سعيد قال ابو سعيد اما انا فلا ازال اخرجه كذلك. كم صاعا من طعام - [00:12:40](#)

اي نعم فانتبهوا الى هذه سنتكلم عنها ان شاء الله ولها تعلق في المسائل الفقهية وهذا عند مسلم قول ابي سعيد الخدري وفي رواية البخاري ومسلم قال يا ابا حمزة او صاع من اقط. وسيأتي تفسيره والحليب المجدد الجميد - [00:12:57](#)

اما رواية ابي داوود يا اخواني التي قال عنها ولابي داوود لا اخرج ابدا الا صاعا. كلام ابي سعيد الخدري في الرواية اخرجها من طريق ابن عجلان انه سمع عياضا قال - [00:13:19](#)

سمعت ابا سعيد نفس الاسناد السابق يقول لا اخرج ابدا الا صاع انا كنا نخرج على عهد رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه صاع تمر او شعير او او اقطم او زبيب - [00:13:39](#)

او زبيب وهذا الحديث اعني رواية ابي داوود يا اخواني بارك الله فيكم صحيحة لانها باسناد الشيخين. البخاري ومسلم. لكن دون زيادة وردت في اخره لم يذكرها ابن حجر في رواية ابي داوود زيادة - [00:14:02](#)

حكم عليها العلماء بالضعف وهي قوله في اخر او صاعا من دقيق او صاعا من من دقيق طحين هذه الزيادة ايها الاحبة في الله حكم بضعفها ابو داود والبيهقي والالباني. فهي ضعيفة. لكن - [00:14:22](#)

الرواية التي اشار اليها هنا لا اخرج ابدا الا صاعا صحيحا. فالخلاصة وسيأتي بيان ذلك ايها الاحبة في الله موقف ابي سعيد رضي الله تعالى لانه من فعلي معاوية رضي الله تعالى عنه في تغيير المقدار - [00:14:46](#)

وهذا افضى الى خلاف عند الفقهاء سيأتي بيانه. سيأتي سيأتي بيانه بحول الواحد. الاحد ان شاء الله تعالى. ننقل ايها الاحبة الالفاظ اربعة امدد المد ايها الاحبة في الله مقدار مكيال - [00:15:04](#)

وهو حفنة الرجل المعتدل حفنة الرجل المعتدي والاربعة امدد تعدل صاعا في عهد النبي عليه الصلاة والسلام فالصاع النبوي هو اربعة امدد وهو مكيال وليس وزنا فانتبهوا الذي يوقع الناس اليوم في الاشكالات في مقدار زكاة الفطر انهم جعلوها وزنا مع انها هي ايش؟ اربع حففات الرجل - [00:15:24](#)

متى الصدق باختصار من الاصناف فالوزن يختلف من التمر الى القمح الى الارز الى غير ذلك من يختلف لذلك ايها الاحبة في الله اذا اردت ان ترتاح في باب زكاة الفطر فاجعلها - [00:15:56](#)

على هذا او على هذه الهيئة والطريقة صاع. ما هو الصاع؟ اربعة امت. لانهم يذكرون اوزانا وارقاما يعني ماذا يعدل من الارز ومن القمح؟ لناخذ الارز والقمح. حقيقة يا اخواني نظرنا في كلام نعم بعض الاخوة الحاضرين في كلام العلماء - [00:16:22](#)

المتقدمين والمتأخرين ثمة خلاف بينهم. في تحديد مقداره وزنا والخلاف الدائر ما بين الصاد كيلو سبعمائة غرام الى اثنين كيلو ربع كيلو سبع مئة غرام صاع الى اثنين كيلو وربع. وهنا انه اخواني - [00:16:43](#)

جرب حينما تعود اذا عندك ميزان دقيق ميزان ذهب ميزان دقيق زن اربع حففات من الارز على احسن احوالك وان عظمته تعريما لن تصل ثلاث كيلو. كما يفتي بعض الناس اليوم. كيف ثلاث كيلو؟ اربع حففات ما - [00:17:18](#)

بالكاد تصل بالكاد بالكاد على حفنتي وانا اظن اني يعني اصابعي يمكن صغار قليل ليست متوسطا يمكن اني لست متوسطا وصل بقى الصاع يمكن يذكر ابو علي قرابة الكيلو ونصف وزيادة - [00:17:37](#)

فحينما نذكر هذا الارقام ايها الاحبة في الله لان هذا دين ترى. حينما اقول له ثلاثة كيلو انت زن اربع حفنات كيف؟ من اربع حفناته تصل ثلاثة كيلو وجربنا مع بعض الاخوة الفضلاء من طلبة العلم من يده كبيرة ضخمة - [00:17:59](#)

وصل معه اثنين كيلو وربع وهذا ذكره العلماء. حتى ما ينقل عن الشيخ ابن عثيمين رحمه الله. وقد نبه اخونا مرة ابو علي على هذه بعض الناس يذكر ان الشيخ ابن عثيمين رحمه الله يرى ان الصاع كم؟ اثنين كيلو ونصف. اثنين كيلو اربعين. هو لم يقل ذلك. اثنين كيلو اربعمئة. هو قال اثنين كيلو كم يا فضل - [00:18:20](#)

اثنين كيلو اربعين غرام تختلف عن اثنين كيلو واربعمئة فرق كبير جدا فرق كبير جدا لذلك اقول الخلاصة خلاصة الوزن من كيلو وسبعمئة نزيد قليلا الى كانوا اثنين كيلو وربع بالكثير. هذا هو المقدار. وهذا هو الصاع ايها الاحبة في الله. وهذا هو الصاع. اربعة امدن. اما - [00:18:42](#)

تحشر نفسك في اوزان معينة وحيانا تذر يعني بوستارات كما يقولون او صور جاهزة تذكر لك الاوزان ارقام بعيدة جدا مرة قرأت اربعة كيلو تتخيل معي ان اربع حفنات تعدل اربعة كيلو - [00:19:10](#)

من حفناته الاربعة تصل الى اربعة كيلو هذا رقم كبير يا اخواني. بارك الله فيكم. لذلك ارح نفسك الصاع واحد اثنين ثلاثة اربعة هذا الصاع والذي اوقع الناس في الاشكالات انهم ارادوا تقييده بالوزن وهو كيل - [00:19:25](#)

وهو حين صاع كيل ايها الاحبة في الله. لذلك تذكرون لما تكلمنا في باب المكيالات والموزونات موضوع الزكاة في كل شيء والوزن الوزن شيء اخر. لكن نحن حينما نوجب الزكاة في المكيالات ونقول ان - [00:19:48](#)

الذي يخرج منه كما ساببن لكم ما يكال لانك مثلا الدجاج ما يكال انت ما تقول اعطيني صاع جاج لكن يوزن لذلك هذه ملحظ انتبهوا اليه صلى الله عليه وسلم ان يفقهني واياكم في دينه. ننتقل يا اخواني طبعاً قلت الجميل. ننتقل الى المسائل والفوائد بسم الله - [00:20:05](#)

حكم زكاة الفطر حكم زكاة الفطر. اقول ايها الاحبة في الله ابتداء اتفق علماء الاسلام على مشروعية زكاة الفطر انها مشروعة وقد نقل الاجماع جمع من العلماء كابن رشد وابن قدامة وغيرهم - [00:20:28](#)

واختلفوا في حكمها نحن الان في اول مسألة حكم زكاة الفطر بعد ان اتفقوا على المشروعية اختلفوا في اي شيء في الحكم فذهب عامة اهل العلم عامة اهل العلم وحكي الاجماع - [00:20:53](#)

نقل الاجماع نقله ابن رشد وابن المنذر قبله وابن قدامة بعدهما والبيهقي وابن حجر على ان زكاة الفطر واجبة. واجبة هذا قول عامة اهل العلم. انها واجبة. استدلالا بحديث ابن عمر. ماذا قال ابن عمر - [00:21:17](#)

يعني اوجب رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر هذا هو الدليل وحديث كذلك ابي سعيد ايها الاحبة في الله والقول الثاني وارجو ان تنتبهوا يا اخواني ان من توفيق الله لك ان تعرف الخلاف - [00:21:47](#)

ان تعرف الخلاف. ومعرفتك للخلاف من اعظم فوائدها ان تدفع نفسك الشبهات. انت لا تعرف الخلاف من اجل ان تتكثر بهذا الخلاف. لا وانما من اجل ان تدفع نفسك الشبهات. فانت ان اخذت مسائل مسلمات - [00:22:11](#)

قد ترد عليك الشبهات. فيأتيك علماني او يأتيك انسان يريد ان يتصيد ويطلع يقول لك من قال لكم ان زكاة الفطر واجبة قال فلان يذكر لك اسم واحد من السلف انه قال بعدم الوجوه - [00:22:28](#)

تخيل نفسك يا عمر وانت مسلم عندك في ذهنك ان زكاة الفطر ايش؟ واجبة بلا خلاف. ستتفاجأ لانك مهم جدا عند تحرير المسائل ان نعرف الخلاف. طالب العلم الذي يعرف الخلاف هذا يوفق باذن الله سبحانه وتعالى. القول الثاني ايها الاحبة - [00:22:45](#)

في الله ان صدقة الفطر سنة مؤكدة وهذا القول قال به بعض الاحناف وبعض متأخري المالكية الان فرق حينما يأتي شخص يرد شبهة على ابي انس يقول من قال لك يا ابا انس؟ انها واجبة؟ لا. قل اعلم انه يوجد من - [00:23:05](#)

قال بعدم وجوبها لكن هذا القول مرجوح بل ستنسمع انه جائز. لكن فرق لما تكون متصور لوجود خلاف وهذا يحفظ عليك حقيقة علمك ودينك ومنهجك. اقول ايها الاحبة في الله. اذا هذا القول قال به بعض الاحناف وبعض متأخرين - [00:23:34](#) المالكية باي شيء استدلوا قالوا ان حديث ابن عمر فرض ليس بمعنى اوجب فان فرض في اللغة بمعنى قدر فرض في اللغة بمعنى قدر استدلوا بحديث طلحة المتفق عليه في قصة الاعرابي ثائر الرأس الذي جاء الى النبي عليه الصلاة والسلام وسأله ماذا اوجب الله علي؟ فكان - [00:23:56](#)

من جملة ما قال له النبي عليه الصلاة والسلام قالوا الصلوات الخمس الزكاة. فقال الرجل هنا الشاهد قال هذا الرجل والحديث في المتفق عليه جاء الى النبي عليه الصلاة والسلام سأله ايش علي من الصلوات؟ ايش علي من الفرائض؟ قال له خمس صلوات في اليوم واللييلة والزكاة وصوم رمضان الى - [00:24:34](#)

فقال هل علي غيرها وقال النبي عليه الصلاة والسلام لا الا انت تطوع الا ان تتطوع. فقال اصحاب هذا القول النبي عليه الصلاة والسلام يقول ما عليك فروض الا المذكورات في هذا الحديث - [00:24:52](#) ساذكر لكم الجواب عن هذا. لكن هذا هو الدليل. هذا هو الدليل والرجل هذا ايها الاحبة في الله تولى وهو يقول والله لا ازيد على ذلك. على ما ذكره النبي عليه الصلاة والسلام - [00:25:16](#)

قال والله لا ازيد على هذا ولا انقص. فقال النبي صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق ليس فقط بل مدحه افلحين صدقة. وهذا الحديث متفق عليه. هذا القول الثاني والقول الثالث - [00:25:35](#)

ان صدقة الفطر مباحة. حتى ليست سنة مؤكدة وهذا القول ايها الاحبة في الله قال به سفر يسير من العلماء كمحمد ابن حسن يجيب عنه باذن الله سبحانه وتعالى قال انها ايش؟ مباحة - [00:25:54](#)

اذا القول الثاني قلنا سنة مؤكدة. القول الثالث مباحة. اي شيء استدلوا؟ استدلوا بحديث قد تتفاجأ من هذا الحديث. حديث قيس بن سعد عند النسائي وابن ماجه قال قيس كنا نصوم عاشوراء - [00:26:20](#)

ونؤدي صدقة الفطر. ونؤدي صدقة الفطر فلم فلما نزل الصيام صيام رمضان فلما نزل الصيام ونزلت الزكاة صيام يعني صيام رمضان والزكاة زكاة الواجب قال لم نؤمر به ولم ننهي عنه - [00:26:44](#)

عن اي شيء عاشوراء صدقت الفطر قال قيس كنا نصوم عاشوراء ونؤدي صدقة الفطر فلما نزل الصيام ونزلت الزكاة لم نؤمر به ونمل عنه يعني مباح قالوا كنا نفعله. هذا الحديث اخرجه النسائي وابن ماجه والبيهقي. واختلف العلماء فيه تصحيحا وتضعيفا. حكم بضعف - [00:27:10](#)

ابن حجر حافظ صاحب المتن والشوكاني وحكم بصحته الامام الحاكم ووافقه الذهبي والامام اللباني قالوا عن هذا الحديث انه ايش؟ صحيح. ولكن يا اخواني هو يروي عن زمن النبي عليه الصلاة - [00:27:42](#)

وهذه الصيغة يا ابا انس كنا تسمى عند العلماء صيغة رفع. يعني هذا في زمن محمد عليه الصلاة والسلام قال الامام الترمذي كلمة جميلة سبحانه الله ينقل لك الامام الترمذي عن شيخه من شيخه؟ يا عمر؟ البخاري. ترى البخاري شيخ الترمذي. الامام البخاري - [00:28:09](#)

هو شيخ الترمذي محمد ابن عيسى الترمذي. قال الامام البخاري كما نقل الترمذي لم اسمع لم اسمع يقضي في هذا بشيء. يعني ما احد سمعته يقول بهذا انه لم نؤمر بها صدقة الفطر ولم ننهي عنها - [00:28:35](#)

يقول البخاري لم اسمع يقضي في هذا بشيء الا ان حديد سلمة يذكر طريق لحديث سعد. حديث سلمة اشبه عندي يعني احسن عندي حالا انظروا ماذا قال بعد ذلك بخاري الا ان هذا يعني هذا الحديث هذا الكلام خلاف ما يروى عن النبي عليه الصلاة والسلام - [00:29:05](#)

خلاف ما يروى عن النبي صلوات ربي وسلامه عليه في زكاة الفطر. انتهى كلام البخاري. اذا البخاري يقول لك ايش؟ هذا عن النبي عليه الصلاة والسلام لذلك ايها الاحبة في الله حقيقة هذا الحديث - [00:29:32](#)

ظاهر اسناده الصحة لكن العلماء كما قلت لكم اختلفوا فيه والاقرب ضعف هذا الحديث والله تعالى اعلم فلا يشترط فقط صحة السند بل كذلك المتن لاننا حينما نعرف الحديث الصحيح عمر ما هو تعريف الحديث الصحيح؟ احسنت من غير شذوذ ولا ولا علة ما يكون الحديث فيه - [00:29:50](#)

في شيء في المتن في شيء يسمى النكارة. لذلك نقول ايها الاحبة في الله. نتأمل هذا الحديث. نقول اولاً. هذا الحديث سلمكم الرحمن ليس فيه دليل. لماذا؟ اولاً نقول صدقة الفطر كيف تكون موجودة قبل رمضان - [00:30:19](#)

ويقول نزل الصيام يعني رحمت صيام رمضان كانوا يخرجون صدقة الفطر قبل صيام ابو صيام رمضان هذا يشكل جداً على هذا الحديث اليس كذلك؟ يجعل في المتن غرابة يجعل في المتن غرابة. لذلك الراجع - [00:30:39](#)

ايها الاحبة في الله قول عامة اهل العلم والذي جرى عليه عمل المسلمين ان زكاة الفطر واجبة استدلالاً بحديث الباب وهو قول ابن عمر فرض رسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:30:55](#)

ماذا تريد عبارة اسرح في الدلالة على الوجوب من قوله ايش؟ فرض واما قولهم ان فرض بمعنى قدر فنقول لا ان فرض هنا باستعمالها الشرعي الالفاظ في كلام العلماء او في النصوص لها استعمال شرعي واستعمال لغوي مثل الصلاة الصلاة استعماله اللغوي بمعنى الدعاء - [00:31:15](#)

لكن الصلاة ان وجدتها في النصوص الشرعية فما الذي يقدم؟ استعمال الشرعي. المقصود بها هذه العبادة. كلمة فرض وردت في القرآن ايها الاحبة في الله قال الله سبحانه وتعالى في الحج فمن فرض فيهن الحج. ما معنى فرض هنا؟ اوجبه. كذلك قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم. لذا كلمة - [00:31:44](#)

بمعنى اوجب لا بمعنى قدره واما حديث طلحة الذي قال عنه صاحبنا قوي دليل قوي انه ما ذكر فيه زكاة الفطر فان حديث طلحة احفظوها لم يشمل كل ايها الاحبة في الله - [00:32:09](#)

لم يشمل كل الفرائض وكذلك حديث قيس الذي ذكرناه لا يدل على النسخ كما قيل لان العلماء وقد ذكر هذا اخواني جمع من العلماء البيهقي وغيره. قالوا اجمع العلماء على خلافه - [00:32:26](#)

نقل الاجماع على خلافه. ويكفيك مقالة الامام البخاري. امير المؤمنين في حديث رسول الله عليه الصلاة والسلام. لما قال في اخره الا ان هذا خلاف ما يروى عن النبي عليه الصلاة والسلام في في زكاة الفطر. لذلك الراجع ايها الاحبة في الله لا شك انه قول عامة اهل العلم - [00:32:46](#)

ولكن نحن نذكر الخلاف من باب الفائدة. حتى ما يأتيك شخص شكك الناس في دينهم وقل ترى انتبهوا كلام فاضي ما في شيء اسمه زكاة فطر. نسأل الله العافية من قال لك هؤلاء ترى الزنادقة الذين يطعنون في دين الله سبحانه وتعالى الذي ترى الواحد منهم والله لا يذكرك بالله لا بسمته ولا بكلامه - [00:33:06](#)

ابداً لكن يطعن مثل عدنان شحورور هذا الهالك هذا يشكك في مسلمات في اخواني اطعن في القرآن يطعن في اركان الاسلام. ويتكلم باسم الدين. طبعاً يسقطون على بعض الاشياء التي مثل هذي - [00:33:26](#)

يظنون ان الناس تجهل. والله المستعان لذلك اعظم سلاح في درء الشبهات هو العلم. تفضل بالنسبة للهدية الاخيرة الحديث كله يحكم عليه بالضعف وعلته نكارة المتن والله تعالى اعلم. بسم الله - [00:33:43](#)

ومخالفته كما سمعنا عبارة البخاري للمروي عن النبي عليه الصلاة والسلام نعم. قد يكون المتن صحيح والسند ضعيف بان ينصر المتن حديث اخر شاهد اخر اصل من اصول الاسلام مثلاً نقول المعنى صحيح؟ احسن الله اليك. هذه هي المسألة الاولى. المسألة -

[00:34:02](#)

ايها الاحبة في الله على من تجد من هم الذين تجب عليهم صدقة الفطر؟ نقول ساقسم المسألة هذي الى مسائل. اولاً اجمع العلماء على ان المسلمين هم المخاطبون بزكاة الفطر - [00:34:29](#)

نخرج من هنا؟ كافرين فالمسلم هو المخاطب. عندي شغالة بوزية ما عليك ما عليها زكاة فطر. غير مسلم اصلاً. اذا اقول اجمع العلماء

على ان المسلمين هم المخاطبون فذكورا واناثا - [00:34:51](#)

صغارا وكبارا عبيدا واحرارا سنتكلم عن العبيد بعد قليل هذا بالاجماع ايها الاحبة في الله. هؤلاء هم المخاطبون بايش بزكاة الفطر

تجب عليهم ثانيا وانا اتكلم هنا عن من تجب. ثانيا يا ابا عبادة اتفق الفقهاء ايضا على انها اي زكاة الفطر - [00:35:13](#)

يجب على المرء في نفسه هذا اولا عليك في نفسك هذا بالاجماع وانها زكاة بدن كما قلنا الزكاة متعلقة بالاشخاص لا بالاموال وتجب

على المرء اذا تجب عليك انت اولا وتجب على المرء - [00:35:43](#)

في اولاده الصغار في اولاده الصغار. ان لم يكن لهم مال اذا كان الهمان سنتكلم عن هذا وكذلك العبيد لحديث ابن عمر الذي ذكر فيه

ان النبي عليه الصلاة والسلام فرض زكاة الفطر على العبد والحر - [00:36:08](#)

الذكر والانثى والصغير والكبير من المسلمين. هذا الحديث دليل على ما ذكرناه من حكايات الاجماع ونقل الاجماع نقول ايها الاحبة

في الله اذا اتفقوا على انها تجب يا عمر على المرء - [00:36:32](#)

على نفسه اولا في اولاده الصغار الذين لا مال لهم ثانيا والعبيد ثالثا والذكر والانثى والصغير والكبير فنقول هذا بالاجماع وقد نقل ابن

رشد وابن قدامة الاجماع وبعد نقلي للاجماع وقولي لك بالاجماع على انها تجب على هؤلاء الذين سميت - [00:36:52](#)

الا انه ورد خلاف ضعيف جدا جدا فاقول تنمة وذهب الليث ابن سعد هذا فقيه قرين مالك هذا ذكرنا لكم قصة هذا اللي كان

يلبس الثوب ولا يلبسه مرة اخرى لانه يتصدق به ولا يزكي لانه لا يبلغ ماله نصابا ما يحول عليه حول وعنده مال زكاة - [00:37:20](#)

ذهب الليل الى انها لا تجب على اهل البادية. استثنى من هؤلاء كلهم من؟ اهل البادية ولا يعرف له دليل على ذلك وسأنتقل لكم عبارة

العلماء عن قول الليث نستثنى اهل البادية - [00:37:47](#)

واستثنى محمد ابن الحسن صاحب ابي حنيفة الشيباني هذا اليتيم قال اليتيم ما تجيب عليه زكاة الفطر لا تجب عليه زكاة الفطر.

واضح المسائل اخواني؟ احسن الله اليكم. اذا لاحظوا عامة اهل العلم الاجماع منعقد على شمول - [00:38:12](#)

كل المسلمين بكافة طبقاتهم لزكاة الفطر. استثنى الليثي من سعد من؟ اهل البادية. ولم نقف على دليله حقيقة. محمد بن حسن قال

اليتيم لانه دون البلوغ نعم. اين؟ يقول ما عليه زكاة دون البلوغ لانه قال - [00:38:38](#)

الزكاة مثل الصلاة. ما تجب على الانسان الا بايش؟ رفع القلم ووصف قول الليث بانه شاذ. قال ابن عبدالبر عنه قول ضعيف لان اهل

البلدان لنرد على على الليث اللي استثنى اهل البادية - [00:39:00](#)

يقول ابن عبد البر قال هذا القوم ضعيف. لان اهل البلدان الحواضر والبادي والارياف في الصيام والصلاة كاهل الحضر يعني هل

يوجد فرق في الصلاة صيام رمضان بين اهل البادية واهل الحضر؟ لا. وكذلك في زكاة الفطر - [00:39:23](#)

وكذلك في زكاة الفطر. وقال المرداوي حنبلي قال عن هذا القول الذي استثنى هؤلاء شذوذ عن الاجماع. شذوذ عن الاجماع

ومخالفة لنص السنة كلام النبي عليه الصلاة او كلام ابن عمر يحكي فرض رسول الله عليه الصلاة والسلام زكاة الفطر صاعا -

[00:39:49](#)

على الذكر والانثى العبد والحر الصغير والكبير من المسلمين. هل بقي احد؟ لم يبقى احد. اذا الجنين اختلفوا فيه كما سنسمع بعد

قليل. او تكلموا فيه كما سنسمع قريبا ان شاء الله. اذا نقول ايها الاحبة في الله - [00:40:18](#)

لا علاقة للزكاة بموضوع البلوغ حتى نستثنى اليتيم ليست مثل زكاة المال فالزكاة ايها الاحبة في الله زكاة المال حتى زكاة المال

تخرج من مال الصغير. كما مر معنا حتى تخرج منه. فكيف زكاة الفطر؟ - [00:40:36](#)

اذا كان هذا الصغير يا فاضل نوجب عليه زكاة في في ماله. زكاة مال. فكيف زكاة الفطر التي هي فيه؟ في بدنه وصحته لذلك ايها

الاحبة في الله الصحيح ان الزكاة شاملة لكل المسلمين. كل المسلمين. واما استثمار - [00:41:00](#)

يا اهل البادية قول ليس بصحيح وكذلك استثناء اليتيم رابعا قلنا ثالثا من الذين تجب عليهم الزكاة صحيح الان احسن الله اليكم. من

الذين يلزمك ان تؤديها عنهم احنا قلنا الان بينا انها واجبة على كل المسلمين. طيب انا الانسان انا واجبة علي في نفسي - [00:41:23](#)

يجب علي ان اوديتها عنم نقول ايها الاحبة في الله اجمع العلماء على ان زكاة الفطر اداؤها واجب عن النفس والولد هذا بالاجماع

يجب عليك ان تؤدي زكاة نفسك وزكاة ولدك - 00:41:59

هذا بالاجماع بلا خلاف استدلالا بحديث الباب لاثر نافع قال قال نافع كان ابن عمر يعطي عن الصغير والكبير حتى ان كان يعطي عن بنية يعني يعطي عن اولاد نافع - 00:42:23

وهذا اخرجه البخاري وقلت لكم انعقد الاجماع على ذلك. رواه او حكاه ابن قدامة وابن رشد وابن المنذر بالاجماع انت مطالب شرعا باداء زكاة الفطر عن نفسك وعن من عن اولادك. طيب الان طبعاً الاولاد يشمل ذكورا واناثا. نعم - 00:42:52

الان اختلفوا في الزوجة. نعم. اختلفوا في الزوجة. وهذه من المسائل التي نذكرها احيانا من باب كما يقولون طرفة ان المرأة لما تطالب بحقوقها في اشياء ترى ذكر الفقهاء انه لا حق لها فيها - 00:43:17

مثل مثل الكهف انه والدفن وزكاة الفطر وغير ذلك نقول اختلف الفقهاء لو سمعها ابو انس ماذا يقول اختلفوا في علاجها. كم الراجح انما عليك العلاج؟ لكن نقول احسن الله اليكم لنعلم عمق - 00:43:38

والفقه الاسلامي وانه لا يوجد مسألة من دقائق وجزيئات جزئيات المسائل الا وتجدها مذكورة مكتوبة اليوم كل اربعة سبحان الله بفضل الله نقرأ مع اخواننا كتاب المغني. يعني اذا انسان مد خشبة من سطح بيته وسقطت على واحد في الشارع - 00:44:01

تعرفوا ماذا ذكروا مثال؟ الله يكرمكم. انا هالطاري. لو بانت دابتك في الطريق فانزلت قدم رجل فتلفت في شيء فانت مطالب. تخيل واحد نعم. هذا في قانوننا المدني. لكن في القانون الشرعي يوجد ضابط. وهو انه لم اذا لم يفرط يأتي ان شاء الله معنا. لكن الشاهد - 00:44:21

اخواني ان هذا مذكور في كتب الفقه. اقول اختلف الفقهاء في الزوجة هل يجب على الزوج ان يؤدي صدقة الفطر عن زوجته؟ هي واجب عليها زكاة فطر. لكن من الذي يؤدي الكلام - 00:44:54

عن الذي يؤدي الان. نقول اتفق الفقهاء اولا انك لا تعطي زكاة في الطريق عن زوجتك الكافرة وكافرة ما عليها زكاة فطر ولا يجوز لك ان تؤدي عليها. انا. تزوج هو وابتلش - 00:45:09

ثانيا نقول المسلمة اختلف الفقهاء فذهب الجمهور يا اخواني. جمهور العلماء من المالكية والشافعية والحنابلة الى الله اكبر الله يتم ان شاء الله بعد الاذان. الله اكبر. بسم الله الله اكبر اشهد ان لا اله - 00:45:29

اشهد ان من رجع القول الثاني اللي يقول ما تجب عليها. نطالبها باللي دفعته اشهد ان محمدا اشهد حي على الصلاة استغفر الله استغفر الله الله اكبر الله اكبر الله اكبر - 00:46:13

اللهم صلي على الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على النبي المصطفى وعلى اله وصحبه ومن سار على دربه وسنته واقتفى. وبعد كنا نقول ايها الاحبة في الله هل يجب على الزوج ان يؤدي زكاة - 00:49:13

الفطر عن زوجته نقول احسن الله اليكم هذه مسألة اختلف فيها الفقهاء فذهب الجمهور من المالكية والشافعية والحنابلة الى وجوه دفع زكاة الفطر عن الزوجة. الجمهور. وقد استدل الجمهور ايها الاحبة في الله بحديث ابن عمر - 00:49:43

امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم بصدقة الفطر عن الصغير والكبير والحر والعبد ممن تموت فنون ضع خط تحت هذه الكلمة. ممن تمون كل ذكر وانثى تمونه تنفق عليه وجبت عليه - 00:50:03

اليك زكاة فطره. هذا الحديث يا كرام اخرجه الدارقطني وقد اختلف فيه الفقهاء او المحدثون تصحيحا وتضعيفا. حكم بضعفه الشافعي رحمه الله. وحكم بصحته البيهقي. عفوا الدارقطني وحكم بضعفه الذهبي وابن حجر - 00:50:23

وعبد الحق الاشبيلي اجمع لكم الذين ضاعفوا الشافعي ابن حجر الذهبي عبدالحق الاشبيلي بينما صححه موقوفا الدارقطني وحسنه الاباني رحمه الله واستدلوا الموجبون عليك زكاة فطر زوجتك استدلا بان نكاح سبب في ايجاب النفقة اليس كذلك - 00:50:52

والقول الثاني في هذه المسألة يا ابا بلال قول الاحناف والظاهرية قالوا بان الزوج لا تلزمه نفقة لا زكاة فطر زوجته لا يجب عليك ان تدفع عنه. هي تدفع عن نفسها - 00:51:29

وقد استدلوا بقول الله جل في علاه ولا تكسبوا كل نفس الا عليها ولا تزر وازرة وزر اخرى. قال انا كيف طيب انا يجب علي ان اؤدي

زكاة غيري واستدلوا يا اخواني بحديث ابن عمر حديثنا قال النبي عليه الصلاة والسلام قال على الذكر والانثى - [00:51:47](#)
الانثى ممكن تكون زوجة. اذا انثى عليها زكاة عن نفسها. تؤديها هي. ايضا يا اخواني بارك الله فيكم. وانظروا الى ليسوا متعصبين ضد
المرأة لا وانما عندهم ادلة قالوا ان علة الزكاة علة وجوب الزكاة عن الغير ما هي - [00:52:11](#)

احفظ يا طالب العلم علة وجوب الزكاة عن الغير الولاية والنفقة انت ولي على هؤلاء تنفق عليهم زكاتهم عليك. اما الزوجة فلا تستغرب
ها فان الولاية والنفقة ليست تامة. انت لك ولاية على زوجتك ولها عليك نفقة لكن ليست ولاية تامة ولا - [00:52:36](#)
كاملة لذلك قال الاحناف قالوا ان ولاية الزوج عليه على زوجته ونفقته قاصر كيف يعني قاصرة هم؟ قالوا هل الزوج ولي على مال
الزوجة بالاجماع لا لست وليا على مالها - [00:53:04](#)

اذا ولايتك عليها ناقصة ولا تامة؟ ناقصة فيها نقص، فيها نوع نقص. ايضا النفقة نفقة زوجتك عليك هي نفقة كاملة تامة؟ لا فان اشياء
من يذكرها الفقهاء ليست واجبة عليك. انت عليك كما يقولون المأكل والملبس والمسكن. هذا الواجب عليك. لذلك هذا كلام -

[00:53:27](#)

قالوا وكذلك زكاة الفطر ليست من اختصاص الزوج ليست من ولاية الزوج احسن الله اليكم وحقيقة ايها الاحبة في الله الاظهر هو
قول جمهور اهل العلم. ان الزوجة زكاة فطرها عليك. عليك انت اي نعم راح ابو انس ولا كان قلنا له عليك - [00:53:50](#)
لذلك ايها الحبيب اقول يجب على الزوج ان يؤدي زكاة الفطر عن زوجته. ولحديث ابن عمر وايضا في اثر لكنه حقيقة ضعيف عن
علي قال حسنه بعض اهل العلم. الشيخ سعد الشفري - [00:54:20](#)

في تحقيقه المصنف من ابي شيبة يحسنه. لكن الامام الالباني يضاعفه. نص الاثر صدقة الفطر صدقة الفطر على من تجري عليه
نفقتك هذا المصحح الاثر يعني خلاص يحسب المسام. تنفق عليه تؤدي عنه الزكاة. العبد ايها الاحبة في الله - [00:54:41](#)
باقي اخواني. طيب العبد مسألته سهلة. عامة اهل العلم اقول اتكلم عن العبد هل السيد هو الذي يزكي او العبد هو الذي يزكي عن
نفسه؟ نحن متفقون انه عليه زكاة لكن من الذي يدفع؟ عام - [00:55:09](#)

اهل العلم يقولون ان السيد هو الذي يزكي عن العبد لانها واجبة عليه على العبد ولا مال له وهو مملوك لسيد. فالصيد هو الذي يزكيه.
وهذا قول عامة اهل العلم بل حكي الاجماع عليه يا اخواني. واستدلوا سلمكم - [00:55:26](#)

بائر ابن عمر يا ابا فايز قال كان يطعم عن رقيقه ورقيق امرأته من عمر الذين يعملون في ارضه هذا عن الرقيق فكيف المرأة نفسها
وهذا الاثر اخرج ابن زنجوي في كتابه الاموال. ابن زنجويه في كتابه الاموال. واسناد - [00:55:53](#)

صحيح ابن عمر كان يؤدي عن رقيقه ولان زكاة الفطر عن العبد في دفعها السيد لكونه صاحب ولاية على العبد كما قلنا قبل قليل ولان
نفقة العبد واجبة على سيده واجبة على سيده. والقول الثاني وبه اختتم قال به الظاهرية وابو ثور من الفقهاء - [00:56:21](#)
انها تجب على العبد نفسه يعني هو المطالب بالدفع ان كان له مال فان لم يكن له مال فقلوله مع العامة. هؤلاء فصلوا فقالوا اذا عنده
مال يدفع عن نفسه. قالوا لان - [00:56:56](#)

العبد يملك فان ملك مالا زكاه عن نفسه. لكن الراجح هو الاول يا اخواني ان العبد مملوك والذي يؤدي عنه سيده. حتى لو عنده مال.
حتى لو كان عنده مال والله تعالى اعلى واعلم. وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. بقيت عندنا زكاة الجنين. هل عليه

زكاة - [00:57:10](#)

وما هو المقدار وكيف تؤدي ان شاء الله نتكلم عن ذلك في درس المقبل وبالله التوفيق - [00:57:39](#)